القوات الروسية تحضر للمزيد من العمليات العسكرية في إدلب

الكاتب : المرصد الاستراتيجي

التاريخ : 15 نوفمبر 2019 م

المشاهدات : 9024

القوات الروسية

تحضر للمزيد من العمليات العسكرية في إدلب

كثفت الطائرات الحربية الروسية في الأسبوع الماضي غاراتها على ريف إدلب، مستهدفة أطراف بلدات: "الشيخ مصطفى"، و"ركايا"، و"الهلبة"، و"أرمنايا"، و"النقير"، و"معرشوين"، و"جبل الأربعين"، و"بزابور" جنوبي المحافظة، وعملت على تثبيت قواعد نارية جديدة على طول خط التماس، بالتزامن مع تكثيف القصف المدفعي والصاروخي باستخدام الذخائر التقليدية والعنقودية، وذلك بهدف دك التحصينات الجديدة والمقرات القيادية للمعارضة في العمق.

وفي خضم الحديث عن نية القوات الروسية فتح معركة في محوري مدينة "معرة النعمان" و"كبانة" في جبال الساحل؛ تقوم هذه القوات بإنشاء معسكر لها في محيط قرية "الجرنية" المحاذية لقرية "حيالين" شمال حماة، والقريبة من معسكر "بريديج" الذي يعتبر أكبر تجمع للقوات الروسية في الريف الشمالي الغربي للمحافظة، والذي تم تزويده بدفعة جديدة من راجمات الصواريخ، وتعزيزه بعدد من عناصر الميلشيات الموالية لموسكو، وبسرايا القناصين والقوات الخاصة.

ووفقاً لمصادر محلية فإن القوات الروسية قامت في الأسبوعين الماضيين بنشر آليات عسكرية ومدرعات ثقيلة ومدافع وراجمات على امتداد جبهات ريفي حماة الشمالي والغربي وإدلب الجنوبي والشرقي، ويدور الحديث عن حشد رتل ضخم يتكون من 200 آلية عسكرية في منطقة "تل هواش" في سهل الغاب غرب حماة، ويتكون من قوات: "النمر"، و"القدس"، و"الفيلق الخامس"، و"الفرقة السابعة"، و"الحرس الجمهوري"، ويضم دبابات ومدرعات وناقلات جند وراجمات وسيارات "بيك آب."

وفي 16 أكتوبر قامت القوات الروسية بنقل كتيبة المدفعية والصواريخ من معسكر "بريديج" إلى بلدة "كفرنبودة" شمال

غرب المحافظة، وذلك بعد يوم واحد (15 أكتوبر) من نشر 8 مدافع ميدانية و5 راجمات من طراز "سميرتش"، و10 آليات عسكرية بين دبابة ومدرعة وبيك آب وضباط وعناصر روس في محيط بلدة "كفرنبودة."

كما نقلت القوات الروسية 4 دبابات إلى قرية "تل هواش" في سهل الغاب، بالتزامن مع وصول قادة في "المخابرات الجوية" والفرقتين (7) و(25) إلى المنطقة، حيث تم نصب مربض جديد للمدفعية وراجمات الصواريخ غرب قرية "تل عاس" جنوب إدلب، ويضم 5 مدافع ميدانية و3 راجمات "غراد."

وتحذر مصادر مطلعة من مخاطر سقوط منطقة "الكبانة" بريف اللاذقية، والتي تتعرض لأعنف قصف صاروخي ومدفعي من قبل 13 نقطة عسكرية تستهدفها بالصواريخ الفراغية والارتجاجية والعنقودية والمدفعية الثقيلة وصواريخ "سميرتش" و"غراد" و"فيل."

ورجح تقرير صادر عن مركز "Valdai Discussion Club" البحثي الروسي المقرب من الكرملين استئناف الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام بدعم روسي على محافظة إدلب، معتبراً أن: "السيناريو الأكثر ترجيحاً فيما يتعلق بإدلب هو استمرار الحملة العسكرية التي يشنها نظام الأسد المدعوم من روسيا، والتي ستؤدي إلى العودة التدريجية للمحافظة بأكملها لسيطرة النظام."

المصادر: